

قصة حياة

جتني ظروف الكدر مستعدة
قامت تحدد لي الاحزان ميعاد
مرة مع حظي ومضرات ضده
واليا تكدر خاطر القلب تزداد
في دنية خلقت على الناس نده
مردودها للخير تجرح واجهاد
اتجني على المظالم وتبيح سده
واتجني على الظالم تساهيل وامداد
والصدق فيهما ما لقي من يعده
والكذب يلقى له مع الناس شهاد
واللي فقد حق عجز يسترده
يصبح على تسديدة الدين معتاد
ومسكين من راد الزمن يستبده
عيت عليه اقدار الايام تنقاد
تطرح به الدنيا على القاع مده
مثل الفريسة والمقاديير صياد
ضاعت حياته في لحاف ومخده
عدت عليه ايام بغفول ورقاد
وماله عن دروب الوعر من يصدده
ولا هو عن دروب السلامات نشاد
تلطمه موجات القدر فوق خده
وتخطي به الخطوة من بلاد لبلاد
حبله قريب وعاجز لا يشده
يحسب جميع الناس قاصين وبعاد
عاند حياته لوجباته تحده
وادي سنينه كلها عناد بعناد
اصحى من الغفلة ترى العمر حده
للوقت سجاته وللموت ميعاد
وهذي هي الدنيا تجي مستجده
تلقابها المازح وتلقابها الجاد
قصة حياة ومننا مستمدة
ويلزمها تنفيذ وإعداد
عشنا على كف القدر فوق يده
الله خلقنا عباده ونفني له عباد
ولا حاصل للحي ما كان وده
ولا حاصل للي يموتون ميلاد
ويكفيني اني من ظلموه الموده
ومالي مع الخسران بالدين مقعاد
وان جتني الغفلة على اوقات شدة
اصبح لها صداد والقلب صداد
وتقدير ربي ما لنا في مرده
ومعارض لتقديره إشراك والحاد

حامد زيد

